

اللباب في علل البناء والإعراب

الألف واللام والإضافة فإنَّهما تحدثان فيه التخصيص الذي ينبو عنه الفعل وأمَّـا كونه فاعلاً أو مفعولاً فهو أمرٌ يرجع إلى ما يحدثه العامل .
مسألة .

الاسم بعد دخول الألف واللام والإضافة غير منصرف لما تقدّم أنَّـ ما نع الصرف قائم وأنَّـ الجرَّ سقط لزوال ما سقط تبعاً له وقال قوم هو منصرف وبنوه على أصلين .
أحدهما أنَّـ الجرَّ من الصرف .
والثاني أنَّـه بدخول الألف واللام والإضافة ضعف شبه الاسم بالفعل على ما تقدّم .
مسألة .

يجوز للشاعر أن يصرف ما لا ينصرف للضرورة على الإطلاق .

وقال الكوفيُّون ليس له ذلك في أفعال منك .

وحجَّة الأوَّلين أنَّـه اسمٌ معربٌ نكرة فجاز للشاعر صرفه كبقية الأسماء التي لا تنصرف .

واحتجَّ الآخرون بأنَّـ منك تجري مجرى الألف واللام والإضافة ولذلك ينوبان عن مـنْ فكما لا تنوّن مع الألف واللام والإضافة لا تنون مع مـنْ